مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

03-03-2021

العدد: 3518

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو سورية خارج مناطق عمل الأونروا والحماية المفقودة

- إطلاق سراح فلسطينيين سوريين محتجزين في أربيل
- فقدان أحد أبناء مخيم اليرموك على طريق الهجرة وعائلته تناشد
- وفاة مسنة من أبناء مخيّم النيرب بـ "الفطر الأسود"

آخر التطورات

لجأت المئات من العائلات الفلسطينية بفعل الأزمة السورية الى دول لا تعمل فيها الاونروا ، فعلى سبيل المثال قدرت الاحصائيات غير الرسمية أعداد اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى تركيا حتى نهاية تموز- يوليو 2021 حوالي 12 ألف لاجئ فلسطيني، بينما أشارت احصائيات أخرى إلى وجود (3500) لاجئ فلسطيني في مصر، يحمل غالبية هؤلاء اللاجئين بطاقة تسجيل " لاجئ " لدى الاونروا (UNRWA) صادرة عن الدول التي لجؤوا منها ، إلا أنهم غير مشمولين بالخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمسة من تعليم ورعاية صحية ورعاية اجتماعية ومساعدات نقدية لسداد تكاليف الحياة من غذاء وإيواء ودواء إسوة بأقرانهم داخل سورية أو في لبنان أو الأردن أو قطاع غزة.

كما لجأت إلى مملكة تايلاند قرابة 170 عائلة منهم 50 عائلة فلسطينية سورية مسجلين لدى وكالة الغوث تتعامل معهم الحكومة كمجرمين مخالفين لنظام الإقامة وبالتالي يتعرضون للملاحقة والظلم والاعتقال في ظروف إنسانية بالغة القسوة في ظل غياب كامل لأي دور للأونروا أو المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. حيث لم تقدم الأونروا الدعم اللازم للاجئين الفلسطينيين هناك بحجة وجودهم خارج نطاق عملياتها الخمس.

ولم يتم الاعلان عن أي صيغة تعاون بينها وبين مفوضية شؤون اللاجئين لإيصال المساعدات الانسانية أو القانونية إليهم حتى أصبح اللاجئون مع عوائلهم يعانون من ظروف مأساوية من الناحية الاقتصادية والاغاثية والصحية والتعليمية، مما يضع وكالة الغوث في خانة التقاعس

والتقصير عن تقديم الحماية بكل أنواعها انطلاقاً من مسؤوليتها وولايتها عليهم بموجب القانون الدولي.

الجدير بالتنويه أن عمل وكالة الأونروا اقتصر خلال الأزمة السورية على الإغاثة الطارئة في الجوانب المتعلقة بالتعليم والصحة والخدمات الإنسانية والإغاثية، وافتقرت إلى القدرة على تقديم الحماية الجسدية والقانونية للاجئين في مناطق عملها، ولم تتمكن من منح اللاجئين في المخيمات أدنى قدر من الحماية التي تجنّبهم القصف أو الاعتقال.

من جهة أخرى أعلنت القنصلية الفلسطينية في أربيل أن سلطات إقليم كردستان العراق قامت بإخلاء سبيل موقوفَين فلسطينيين وافدين من سوريا بعد احتجازهم لعدة أيام.

وصرح المستشار السياسي السفير د. أحمد الديك أنه وبناءاً على توجيهات وزير الخارجية والمغتربين، وفي إطار المتابعة الحثيثة للوزارة لأوضاع الجالية الفلسطينية حول العالم، وبتنسيق وجهد متواصل شاركت فيه سفارة دولة فلسطين لدى في سورية والقنصلية العاملة لدولة فلسطين في أربيل، وبمتابعة من فريق العمل المختص في مقر الوزارة، وبإشراف القنصل العام لدولة فلسطين السفير نظمي الحزوري، تم إخلاء سبيل موقوفَين فلسطينيين وافدين من سوريا، وأوضاعهم مطمئنة وتتابع القنصلية ظروفهما وعلى تواصل دائم معهما وتقدم لهما كل مساعدة ممكنة.

يذكر أن لعنة التوقيف في مطارات العالم تلاحق الفلسطيني السوري أينما حل وأرتحل، بسبب رفض معظم سفارات دول الخليج العربي وباقي الدول العربية وتركيا منح حملة الوثائق السورية تأشيرات دخول لبلدانها.

في سياق مختلف ناشد عدد من النشطاء وعائلة اللاجئ الفلسطيني السوري "جهاد عودة" مواليد 1982 من أبناء مخيم اليرموك المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية ومن لديه معلومات، المساعدة في الوصول إلى نجلها ومعرفة مصيره ومكان وجوده.

وقالت عائلة جهاد في مناشدة وصلت إلى مجموعة العمل أن نجلها فقد يوم 2019/01/28 أثناء محاولته العبور من صربيا باتجاه هنغاريا، للوصول إلى دول اللجوء الأوربية، ومنذ ذلك الحين انقطعت أخباره ولا يوجد معلومات عنه وعن مصيره.

وكان فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً فقد منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (38) لاجئة فلسطينية، وذكرت المجموعة أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

بالانتقال إلى حلب توفيت مسنة فلسطينية من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب في العقد التاسع من عمرها يوم أمس الثلاثاء جراء إصابتها بمرض "الفطر الأسود" المعروف طبيا باسم داء الغشاء المخاطي.

بدورها ذكرت مصادر طبية خاصة في حديث مع "مجموعة العمل" عن وجود عدد من الإصابات بمرض الفطر الأسود بين قاطني مخيم النيرب، من بينها حالة مُثبتة لمسنة في العقد السادس من عمرها توصف حالتها بالحرجة.

مراسل مجموعة العمل أكد أن العديد من الأمراض باتت تنتشر بين قاطني مخيم النيرب منها فايروس كورونا الذي لا تخلو عائلة في المخيم إلا وهناك فرد منها مصاب بالفايروس، وكذلك مرض جدري الأطفال، معزياً السبب إلى استهتار الأهالي وقلة الوعي والتثقيف الصحي، إضافة إلى إهمال عيادة وكالة الغوث للوضع الصحي وعدم قيامها بواجبها تجاه أبناء المخيم، وعدم اكتراث وزارة الصحة السورية بالمواطن وصحته، وغلاء أسعار الدواء وعدم توفره في أغلب الأحيان.